





## حديث الأسبوع

### فلسطين في تونس !!!

فوجيء العالم العربي هذا الأسبوع ببناء الاعتداءات الفرنسية على الشعب التونسي الشقيق ، وقد تمتعت هذه الاعتداءات فرنسا الحرة هذه المرة عجزها فاعتقلت السلطات الفرنسية رئيس وزراء تونس ، وبعض الوزراء ، ومئات من الناشطين الأحرار في سبيل استقلال بلادهم ، واهذا من الاستعمار الفرنسي وتقول الأنباء ان هذه الاعتداءات الوحشية ، جاءت إثر بيان اذاعة للقمم الفرنسي اثنى فيه باللائمة على رئيس الوزراء واتهمه بان سبب الاضطرابات الناشئة وأعمال العنف القائمة . وأتهمه كذلك بأنه يتبع سياسة « مناهضة » لفرنساخلاف السياسة « التعاونية » للبعثة بين البلدين منذ سبعين سنة !! ولا يسع المتابع لمجريات الأمور في تونس الحرة إلا أن يعلن بان الاعتداءات الفرنسية قد زادت عن الحد الذي يمكن أن يتحملة انسان حر . . . . . وطلعت إلى درجة يصعب فيها الإيمان بالديمقراطية ، والسلام ، والدول التي تقف وراء هاتين الحكمتين الجليلتين !!

قد توالى الاعتداءات الفرنسية على المواطنين المكافحين ولم تقتصر الجيوش الفرنسية على استعمال الأسلحة الصغيرة ضد المظاهرات بل تعدت ذلك حتى بحق بلادهم عليهم ، فاستعانت بالطائرات ، والدبابات ، والدافع ، والاعداد الضخمة من الجنود لتقاتل بها بضع عشرات ممن لم يتسلحوا إلا بأيمانهم بحقوقهم في الاستقلال والحرة . ومن خلف هؤلاء اولئك يقف الأميركيون بمدون يد اللون لدول الاستعمار الظلمة ، يساندونهم في عدوانهم ، ويمدونهم بالسلاح والدولار !! ثم يدعون وهم راؤون عن ضمائرهم ، بانهم حماة الحريات وحماة السلام !! او حماة الشعوب الضعيفة ومن نافذة القول التأكيد بان الشعوب العربية خاصة ، وشعوب الشرق عامة لن تطغى عليها امثال هذه الالاعيب ، وهي التي ذاقنا من الدول الغربية ، وما زالت تدوق ضروب العدوان والوان الاستعباد ، وهي التي عرفت مؤامراتهم في فلسطين وغير فلسطين .

ولا يسعنا الا ان نكرر تساؤلنا عن موقف الدول العربية من هذا العدوان ؟ هل تقف كما وقفت حتى الان في موقف التفرج الذي يطغى قبله فحسب ؟ وكأن هذا الامر يهم تونس وفرنسا وحدهما ؟ ام ان الالوان قد آن لكي تعرف هذه الدول ان المشكلة هي مشكلة الحرية والاستعباد . مشكلة الامة العربية ضد الاستعمار العربي . ان هذه الاعتداءات وان نصبت اليوم على تونس ، فقد كانت بالاسم القريب في فلسطين ، وفي سوريا ، وفي مصر ، وقد تكون غداً في أي قطر من الاقطار العربية ؟ ؟ فاذ لا نواجه هذا العدوان صفاً واحداً وكنة واحدة ، واذا لم نمد النظر جميعاً في علاقاتنا مع الدول الغربية للتدبير ، فنحن انما نبيع وطننا قطعة قطعة . . . . . وبعد فلنأخذ البر من فلسطين ( . . . )

## لم يحتمل بكاء أطفاله فقرّر الانتحار « شيقاً » !! مأساة دامية من مآسي سكان غزة نسوقها للضمير العالمي !!

غزة - من صلاح الدين بسيسو - مندوب الحوادث الخاص - استقطت السيدة فاطمة سعيد الحلو في الساعات الاخيرة من احدى ليالي الشهر الماضي ، فلم تجد زوجها الى جانبها ، فاخذت تنادي عليه . . . دون ان تسمع جواباً . . . فنهضت مدفوعة وهي تصرخ تبعت عنه في اتجاه البيت . . . واخيراً وجده . . . . . لقد وجده معلقاً من رقبته في حبل مثنى مشدود الى سقف إحدى الغرف ، وقد تدلى لسانه ، وجعلت عيناه وهو يعالج سكرات الموت الاخيرة . . . . . وصرخت باعلى صوته مستغنية الجيران . . . . . ورجال البوليس . . . . . فهب الجيران لنجدة الاستغاثة . . . . . ووصل الى المكان رجال البوليس . . . . . وسارعوا الى قطع الحبل ، وفك امر ذلك الرجل البائس الذي حكم على نفسه بالاعدام !! وكان في الرمي الاخيرة غلب الحياة . . . . . ويصارع الموت . . . . . واسرعوا بنقله الى المستشفى الحكومي فاجريت له الاسعافات الالوية اللازمة حتى افاق من غيبوبته . . . . .

وراح يروي قصته . . . وهي قصة كل عربي في هذا القطاع البائس من فلسطين الذي تنكبت لسكانه الحياة العادية . . . . . واحاطت بهم اشد الظروف سوءاً . . . . . ومرت بهم اشد الليالي سوءاً . . . . . والايام شأناً هذا « الانسان » شأن أي انسان آخر في هذا القطاع طف على الظروف القاسية وحكم عليه الحرمان من نعم الحياة ! هذا وقد اهتم وكيل القادة محمد كامل الجيار ، المشرف العام على شؤون اللاجئين بامر هذه الامرة البائسة . فاستطاع الحصول على قنون دائم لها من دائرة الخدمات الاجتماعية التابعة لوكالة الاغاثة الدولية .

وقد شاهد رجال البوليس احد الاطفال الاربعة وهو يلتمس بلا بوعي ثلاثة « أرغفة » من العيش كان لم ير طعاماً قط .

وبعد ، فهل هذه المأساة مأساة هذه الامرة وحدها ؟ ؟ « كلا » . . . . . انها مأساة مئات الالاف من سكان قطاع غزة الاصليين الذين استولى اليهود على اراضيهم الزراعية ، وكل ما كان لهم من موارد الرزق والعيش . . . . . انها مأساة الانسانية التي ينظر اليها الضمير العالمي التابع في اروق الامم المتحدة وراء حجاب الاغراض والشهوات . . . . .

هذه مأساة انسانية نسوقها للضمير العالمي للتبرع على الارائك الوثيرة . . . . . في هيئة الامم المتحدة !! . . . . .



عمان - علت « الحوادث » من مصدر موثوق ان الجنرال الكندي غاري مدير وكالة الاغاثة الدولية في الاردن سيعد « سائت سياوته الخاص » في مساعده مراقب بقسم الاسكان في الوكالة .

عمان - علت « الحوادث » ان الحكومة الاردنية « تعارض » في لغة تسيير « قافلة غزة » التي سبق وعلن عنها منذ مدة .

وعلت الحوادث ايضاً ان السبب في هذه المعارضة هو رغبة الحكومة في عدم « تجسيم » ازمة البطالة الواقعة في البلاد وذلك بسبب سوء الوضع الاقتصادي .

عمان - نفت الدوائر البريطانية في العاصمة الى السلطات المختصة ما نشر في بعض الصحف المحلية حول حديث فضيلة رئيس بلدية الخليل مع المستر فيلورنغ وزير بريطانيا المفوض اثناء زيارته لمدينة الخليل في الاسبوع الماضي .

عمان - علم مندوب « الحوادث » الخاص ان وكالة الاغاثة قوت الاستغاثة عن خدمة الانسة « برون » المسؤولة عن قسم « النعل » في الوكالة وذلك بسبب سوء تصرفها من الناحية المالية .

وعلم مندوب الحوادث كذلك ان السلطات الحكومية كانت قد طلبت الى الوكالة الاستغناء عن خدمات هذه الموظفة منذ اشهر ، ولكنها لم تلب الطلب .

عمان - تقول بعض الدوائر السياسية في العاصمة انه لن « يكشف » الكتاب عن نتائج المباحثات التي جرت بين دولة رئيس الوزراء ورئيس الدولة السورية والعقيد الشيشكلي قبل شهرين من الزمن .

### صناعة الوطن ...

تبني مجد الوطن ...

دخنوا سجائر

جول  
ستار  
فلسا  
٧٠

سيورت  
٥٠  
فلسا

السيد  
٥٠  
فلسا

اكسبريس  
٤٥  
فلسا

انتاج شركة التبغ والسجائر الاردنية المساهمة

## بصبي الهدي

كتبته البك في البلد الماضي « المصاير » فقلت : - ها هي « الحوادث » بين يديك الان بعد ان حجبها السلطات عنك ستة اسابيع طويلة ، ورغم ان هذه الجريدة لم تبلغ من عمرها ستة اشهر بعد ، فقد تعطلت مرتين اذ نهضت السلطات المسؤولة ان هذه الجريدة تسي - الى علاقات المودة القائمة بين المملكة الاردنية والدول العربية الشقيقة حيناً ، وانما تقوم وراها جماعة تهدف الى قلب النظم السياسية في بعض الدول العربية خلاًفاً لتساير تلك الدول حيناً آخر !!!

هذه هي « الحوادث » وهي اذ تعود للصدور ثانية بعد « التعطيل » . . . . . وبعده المصادرة ، ايضاً - تؤكدها الامم المتحدة الذين كانوا يتقربونها طيلة هذه المدة بفارغ الصبر - انها ما زالت وتظل متمسكة برسالها التي اعلنت عنها في اول عدد اجبرته ، وهي الصدق والاخلاص ، والصراحة - لتتقل الى القراء وعلم كل ما همهم امره .

لقد قطعت « الحوادث » شوطاً وأدت بعض ما ترتب عليها من واجب ، كصيفة حرة جريئة ، تهدف الى تعليم هذا الشعب الذي يعاني ما يعاني من مختلف المصائب والالام - ومستظل باذن الله -

تعمل وتجاهد في سبيل اداء تلك الرسالة على الوجه الاكمل مادام التعاون بين القراء وبينها وثيقاً وهي مطمئنة بكل الاطمئنان الى هذه الناحية ، لانها تفتت حدودها ورحبت بالكتاب والاديب والشاعر كما خصت حيزاً منها للتظلم والاشاكي وتلفت عدداً لا يحصره من الوسائل التشجيع والتثنية والتقدير . . . . .

وانتشرت في كل ركن ، وبلد من بلدان المملكة ، ووصلت الى ايدي القراء في الاقطار العربية الشقيقة . وكل هذه العوامل اياها القارئ العزيز هي التي تشجعنا على الاستمرار في اداء رسالتنا عاملين على توطيد علاقات المودة والتفاهم والتآخي بين الدول العربية ، لا الاساءة اليها والاخذ بالنظم الديمقراطية في جميع الدول العربية لا للعمل على قلب النظم السياسية فيها ، ومناصرة الحرية والعدالة في شئ مناجها .

وبعد هذه هي « الحوادث » الجريدة التي آمنت برسالها وآمنت بقراها وآمنت بكفاحها في سبيلهم وهذه هي رسالتها واضحة امامك .

هذه هي « الحوادث » جيفتك وانت من اصحابها ولك ان توجهها الوجهة الصحيحة ان شئت بيل منها او اغراف ونجاحها يتوقف على تشجيعك ومؤازرتك وحققها في الحياة والبقاء بين يديك فانيت الحكم الاول والاخير . . . . .

وبعد هذه هي « جريدتك » وهذه هي رسالتها .

مسلم بسيسو

## لبنان في مصر

يحرص حالياً في حينه « الأرواح » في « آدم وحواء » بطولة حسين صديقي



وليلى مراد ، وهو فيلم اجتماعي يعالج مشكلة من مشاكلنا الاجتماعية .

وعرض هذا الأسبوع في سينما « بسان » فيلم « خدعي أي » وهي قصة تظهر لنا أن سبب ثراء الزوج هو سر شفاء الزوجة .

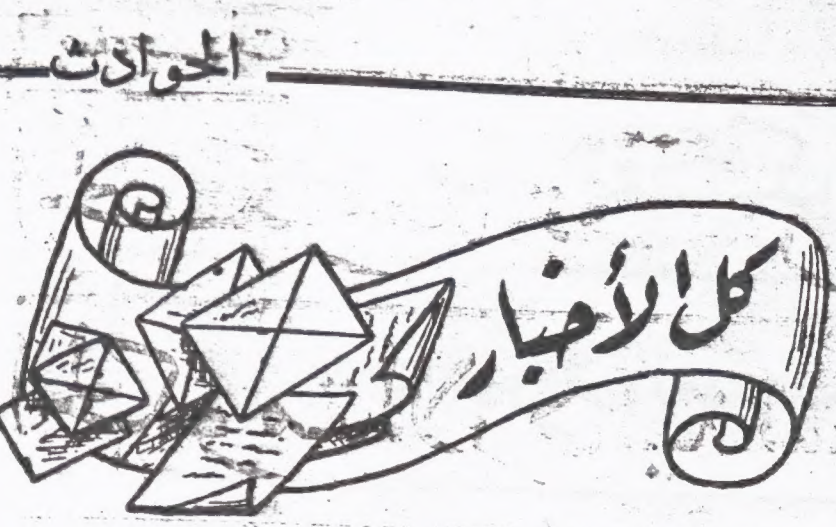
وهل الثراء مصدر الشقاء ؟



وهل الحب كاف لإيجاد السعادة ؟ أسئلة حائرة تجيب عليها قصة الفيلم !!

وفي سينما فيومي يعرض الآت : فيلم « في الأحلام » بالألوان الطبيعية وهي قصة « انسان » صاحب ٧ شخصيات متناقضة ؟ ؟

فهل تخيلت نفسك يوماً كذلك !! انه بحار . . . . . وطار . . . . . ومقامر . . . . . وفارس . . . . . ودكتور . . . . . واستاذ . . . . . ومليونير . . . . .



عمان - علت « الحوادث » أن زيارة للسيرة لاندغورد للدير العام لوكالة الاغاثة الدولية كانت مفاجئة .

وقد اجتمع للسيرة لاندغورد بمالي وزير الشؤون الاجتماعية ووزير المالية وعرضا في عدة نقاط هامة . وقد وصف مصدر رسمي ذلك الاجتماع لاجتماعاته بأنه أفضل اجتماع عقد بين ممثلي الحكومة الاردنية وكبار المسؤولين في وكالة الاغاثة .

عمان - تحدث مصدر اجني لمندوب الحوادث الخاص بقوله ، إن عدداً من الصحفيين الأجانب ، وخصوصاً الأميركيين الذين قدموا لزيارة الاردن مؤخراً ودواة أموال اللاجئين فيها ، قد بنوا بقالات الى الصحافي اعلمونها انهم اظهروا فيها الحفظة للزوجة التي تحيط بحياة اللاجئين في البلاد .

واضاف ذلك المصدر أن تلك الصحافي رفضت نشر تلك القالات لأنها وجدتها في صالح العرب ، وقد حاول بعض هؤلاء الصحفيين اعادة كتابة مقالته ثلاث مرات على يتمكن من نشرها في جريدته ولكنها رفضت ذلك .

عمان - علم مندوب الحوادث الخاص أن وزارة المعارف الاردنية قررت طبع للنهائج الترمسية الجديدة خلال العطلة الصيفية للدارس وذلك بد أن تنتهي اللجان التي شكلت لهذا الغرض عن وضع تقاريرها النهائية بشأن تلك النهائج .

عمان - قدم عمان في الاسبوع الماضي الأمير الاني عبد العزيز صفوت مع مكتب مكافئة المندوبات بجامعة الدول العربية ، وعلت « الحوادث » أنه كان يحمل كتاباً شخصياً من الأمين العام للجامعة العربية الى دولة رئيس الوزراء يشكر فيه الحكومة الاردنية على موقفها من مكافحة تهريب المندوبات ، وموقفها الشريف من تطبيق احكام القاطمة الاقتصادية على اللاجئين .

وقد اجتمع الأمير الاني صفوت بدولة رئيس الوزراء مديعة من الزمن خلال زيارته . عمان - تتخذ الترتيبات الآن في وزارة المعارف لتوجيه البعثات العلمية التي ستوفدها الوزارة للذكورة الى الخارج في العام المقبل على أساس تزويد نظام المعارف والادرس « بالمعلمين اللازمين » للتعليم للملي .

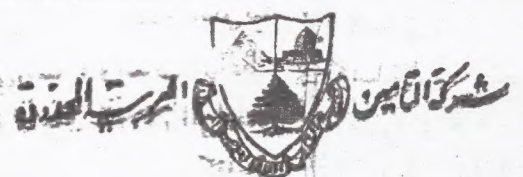
وعلت الحوادث ان هذه البعثات ستوجه نحو الدراسات الرياضية ، والطبيعية ، والتجارية ، والقرية ، اكثر من توجيهها الى نواح اخرى . وسيكون اختيار أعضاء هذه البعثات على أساس « الأكثر خفواً » من بين الطلاب في السنة الدراسية الحالية .

عمان - علت « الحوادث » من أجد المصاير العربية أن الجنرال غاري مدير وكالة الاغاثة الدولية رأياً خاصاً في علاقته من الوزارات المختصة .

عمان - علم مندوب الحوادث أن وكالة الاغاثة الدولية تنظر مؤقتة الحكومة الاردنية على اعادة فتح باب اعطاء القروض من وكالة الاغاثة بصورة مباشرة ، وذلك بعد أن لوحظ أن بنك الانشاء والتصير لا يستطيع أن يقوم بجميع التزاماته بشأن منح القروض للاجئين .

وللرؤف ان الوكالة كانت تصرف قروض بسيطة لبعض اصحاب الصناعات ولهم من اللاجئين وقد اوقفت تلك القروض بعد انشاء بنك الانشاء والمعمير مباشرة .

عمان - علت الحوادث أن دولة رئيس الوزراء قرر تشكيل عدة لجان لمجرد جمع للسودقات في الدوائر الحكومية « وعد » الصناديق المالية في الدوائر الحكومية في ضمني للملكة . وذلك بمناسبة انتهاء السنة المالية ١٩٥٧م .



يسر وكالة القدس لشركة التامين العربية ان تعلن للمواطنين الكرام وزبائننا الحاليين القضاة على سبيل

القدس ورام الله وبيت لحم وأريحا

ان الشركة اخذت لها مكتباً في حارة هندية غرفة رقم ١٣ تلفون ٤٤٨

وان للمكتب مفتوح لاستقبال المراجعين يومياً من الساعة : ٨ صباحاً الى ١ بعد الظهر ومن ٣ بعد الظهر الى ٥ مساءً

وكيل منطقة القدس  
روحي الخطيب

## صباحي الطويل و عمر الديسي

غبراء في تمديد وتركيب دولاب للصناعة والتدفئة

وتصليح سلطات المياه واختلاف انزواها

أمانته ، مهارة ، اتقان

عمان - في قريته



# في المدينة التي «تحوّلت» إلى قرية!!

## فنون جديدة في «التسول» - شعب يعيش على الصدقات - أسلاك شائكة

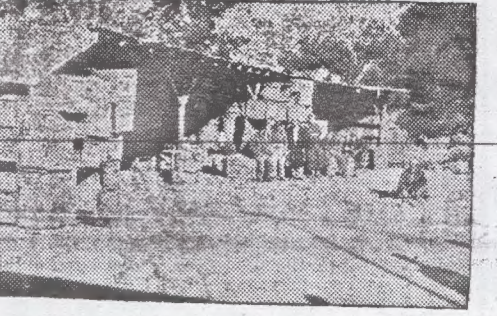
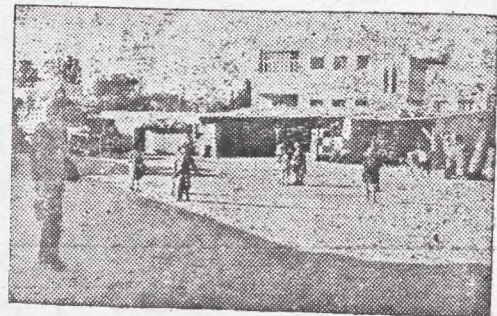
«تعدّ الحوادث - نشر التحقيق - ثمرات في «مذكراتي الشخصية» ولكن عملية حيايتها بسيطة تجمع فيها الأرقام بحسبنا «تلك» عاماً من أن سكان مدينة الرحمة والأنياب لا يجدون اليوم ما يقتاتون به... ولا يعتمدون على شيء غير المساعدات والإحسان والنح والمطايا من «الصدقات» المتوفرة من الخارج... ومن الداخل أيضاً...!!

هذه الصفحة وتلقني «بالذكريات» في زاوية مظلمة من مكثي وفي النفس ما فيها من حزن ورافة وألم، فهل يحق لنا قبل ذلك أن نتساءل عن مصير ذلك الجيل الجديد للتسول وهذا الشعب الذي أصبح لا يعتمد في الحياة على الصدقات المتوفرة من الخارج...!!

«الحزن» تلك الأيدي التي اندست بينها أيدي كثيرة تحمل الحزن المجدد التي تكفل أن تنقل هذا الشعب وذلك الجيل الجديد للتسول وهذا الشعب الذي أصبح لا يعتمد في الحياة على الصدقات المتوفرة من الخارج...!!

«الحزن» تلك الأيدي التي اندست بينها أيدي كثيرة تحمل الحزن المجدد التي تكفل أن تنقل هذا الشعب وذلك الجيل الجديد للتسول وهذا الشعب الذي أصبح لا يعتمد في الحياة على الصدقات المتوفرة من الخارج...!!

«الحزن» تلك الأيدي التي اندست بينها أيدي كثيرة تحمل الحزن المجدد التي تكفل أن تنقل هذا الشعب وذلك الجيل الجديد للتسول وهذا الشعب الذي أصبح لا يعتمد في الحياة على الصدقات المتوفرة من الخارج...!!



ثلاث صور من الحياة في بلد الفقر والدموع...

ولكن مع أن الحاجة والجوع والحرمان والبطالة تكاد تكون منتشرة في جميع أحياء ويوت المدينة المقدسة لا بل ومعظم المدن والقرى الأردنية، إلا أن سكان القدس أبوا أن يكون «تسولهم» «بدائياً» وهو ذلك النظر للزري الألم المتبع في كل بلد... وشاهد «تفنن» في كل مكان... قدس...!!

على الحياة ولكنهم في الوقت نفسه لا يريدون أن يأخذوا دون أن يعطوا بدلها شيئاً ولو كان ذلك الشيء «كأس» من الماء...!!

وأشدّ إيذاءً على النفس منظر محمد أحمد أبو علي من لاجئي بلا... ذلك الشاب الأنيق الذي يتقدم من للسارّة «ليس» البهيم عن بعض أمره ذلك الأمير الذي يتنهد عاده بان يذرف الشاب الأنيق دموعاً ساخنة وهو يقول: «يا ربّنا...!!»

أيام دون أن يذوقوا «حسرة» الحزن طمأ... وقد تمتد إلى الحفظة لتندد الشاب الأنيق بعض المال وقد تمتد اللسان ليقول لهذا الشاب بان خير له وأفضل وأكرم أن يبحث عن عمل شريف بدل هذا النوع من التسول والانتكاس ولكن دائماً ما يجيب مثل هذا الشاب الأنيق: «يا ربّنا...!!»

ويعتبر من أمثاله وهو يقول: «يا ربّنا...!!»

عمل مقابل قوتي وقوتي عائلتي فقط...!!

ولله في الحصول على القرش ولكن الواقع أن هذا هو التسول البسيط ومظاهره المختلفة...!!

«سفره» أمّ سادات ونحرت وليس لها نفس أو ضمير...!!

المدينة التي قلبت على رأسها وتحوّلت إلى قرية في شوارع مدينة السلام - لنحول أنظارنا ولو بعض الوقت عن جيش التسولين والجانحين ومنافذ الدين امتلات بهم الأرض من الشردين وضقت بهم للكمّاه من الماطلين لنحول الأنظار عن هذه المشاهد الكئيبة الحزينة إلى هذه الهندسة القديمة الجميلة، مدودات...!!

### رحلة الربيع

الربيع جزيرة قبرص الجميلة

شركة وكالة صلاح الدين للسياحة

القدس - شارع الزهرام - تلفون ٤١٥ ص ب ١٧٦ تلفرافا زافمت رحلة سياحة في شهر نيسان شهر الربيع والأزهار إلى جزيرة قبرص ذات المناظر الطبيعية الفاتنة

رحلة تستغرق أربعة أيام لقاء مبلغ زهيد هو ٢٥٠ ديناراً بما في ذلك اجرة السفر بالطائرة إلى قبرص والمواعيد ورسوم التأشيرة على جواز السفر والنزول في فندق وكرايا من افخنادق الجزيرة والقيام بالزيارات ومشاهدة مناظر قبرص الفاتنة واثارها التاريخية وشواطئها الجميلة بسيارات فخمة

تبدأ الرحلة صباح يوم ١١ نيسان القادم وتنتهي قبل ظهر يوم ١٤ منه انتهوا الفرصة وسجلوا أسماءكم في مكتب الشركة لأن العدد محدود يبدأ التسجيل اعتباراً من اليوم وينتهي يوم ٥ نيسان سنة ١٩٥٢ الساعة ١٢ ظهراً

تلفون ٩٢٤ عمان

هو الرقم الذي يحتاجه التاجر ويختلف طبقاً للشعب لتأمين مستقبلهم وأعمالهم



Arabia Insurance Company Limited

تأسست في القدس عام ١٩٤٤ وأعمال الشركة ١٢٥٠٠٠ دينار أردني تؤمن لكم على:

بضائعكم، املاككم، سياراتكم، متاجرهم شركة وكلاء في مدن سوريا ولبنان والعراق والكويت والبحرين وجنبة المكتب الرئيسي المؤقت: النجف، بيروت

### شركة مصانع الفزل والنسيج الاردنية المحدودة الضمان

شركة ذات امتياز مسجلة بمقتضى قانون تسجيل الشركات لسنة ١٩٢٧ تعلن شركة مصانع الفزل والنسيج الاردنية المحدودة الضمان انها استجابة لتوجيه مقام عال ورغبة في اعادة الفرصة للمواطنين الكرام للامانة في مشروع الشركة فانها بعد مدة الاكساب شهرين آخرين اعتباراً من ١٩٥٢-٣-٢٠ وفق الشروط التي سبق نشرها

تلفون: ٦٩٧ ص.ب: ١ عن مجلس الادارة توفيق قطان

### وسكي جوني ووكر

في الطليعة منذ ١٩٢٠

AGENT: JOSEPH P. ALBINA, AMMAN - JERUSALEM JOHN WALKER & SONS LTD., DISTILLERS, KILMARNOCK, SCOTLAND



ضخمة من الناحية الاخرى من الأرض وان شئت فاضحك أنت أيضاً معها ولكن على هذا الوضع الفريد الشاذ الذي وضعت «الحرمة» ولنشاهد التاجر كيف يمدان في المدينة القديمة التي عرفها التاريخ بانها مدينة البارة الكبيرة. ولكن لا نستطيع أن نطأ أقدامها أرض تلك البارة... لأنها تصبح اليوم المدينة التي لا تعيش إلا على الاحسان والصدقات

يعيش في المنطقة العربية خلف حدود المدينة... والبارة في المنطقة الاخرى...!!

والمدينة التي استبدلت سكانها قصورهم بالأكوخ والكهوف والحمام...!!

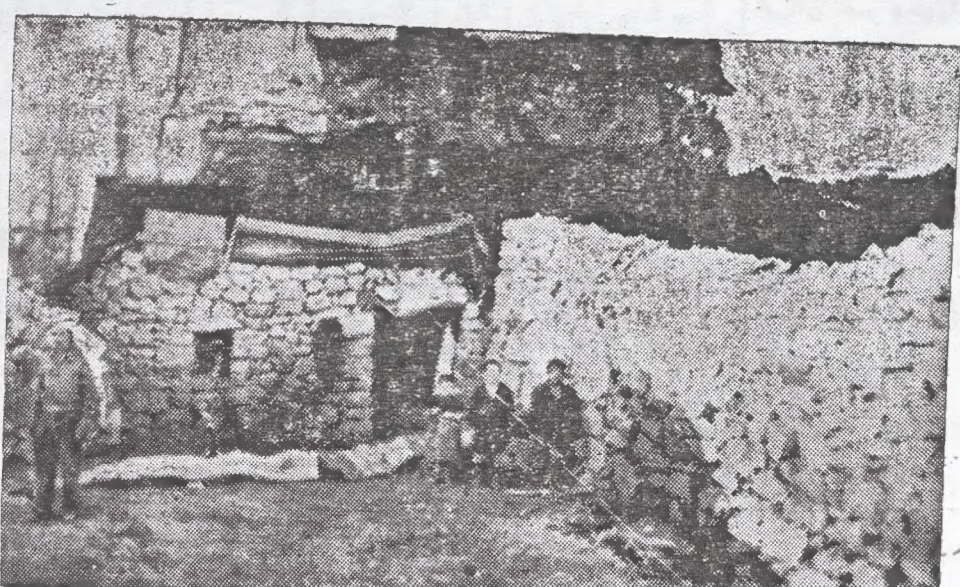
والمدينة التي لا يحصل فيها الانسان الجز بسهولة...!!

تم انها مدينة للشاغل والمعجب...!!

وبلد الجوع والحرمان...!!

وللى اللقاء...

لا يمكن أن تبدأ الرحلة سائفة قلباً من قلب مملكة القاري والكريم «مذكراتي الشخصية» حتى نطلع معاً على أشياء قل من يعرفها عن المدينة القديمة ومكانها، تلك المدينة التاريخية الجميلة التي «نام» فيها وداخل أسوارها ما يقارب ٧٢٧٠٠ نسمة بين لاجئ ومقيم... وموضع الدهشة والعجب في هذه «الذكريات» هو ما نستمتع به بالأرقام عن الواقع الألم والحقيقة المرة التي يعيش فيها ويستعين بها على الحياة سكان هذه المدينة - بلد الرحمة والحب والهدوء والسلام - والذين يشبهون إلى حد بعيد غيرهم من سكان بقية المدن والقرى الأردنية فان حوالي ٢٩٩٠٠ نسمة من سكان القدس يتناولون اعاشتهم كاملة من وكالة التوث الدولية... وهم لاجئون... وحوالي ١٨٥٠ من هؤلاء السكان يتوجهون يومياً إلى مطابخ تقدم لهم الطعام بالجان باشراف بعض المؤسسات الخيرية وحوالي ٣٧٩٨٧ من هؤلاء السكان أيضاً تسلموا ملابسهم في العام الماضي ٥١ - ٥٢ من مؤسسة الاتحاد الاثوري العالمي فاستعانوا بها على مواجهة فصل الشتاء... «وسترعورتهم»! وحوالي ٨٣٢٤ من هؤلاء السكان تقدموا إلى مخازن جمعية الهلال الأحمر الأردني في الستة أشهر الأخيرة وتسلموا ملابسهم وفرشاتهم حتى يستطيعوا الصمود أمام موجة البرد القارس التي رافقت شتاء هذا العام... وهناك أرقام أخرى كثيرة لما لا تملك مستورة في المدينة القديمة يتناولون المساعدات «النفدية» في كل شهر من صندوق الزكاة ومن الهيئات الأخرى...!!



في المناور... والكهوف... حيث يعيش الناس!

في هذه الأيام لهذا الجيش الكبير من باعة الحبوب وقطع الصابون وادوات الحلاقة والسخان...!! «الستكة» ولله أيضاً... فالدريش يبيعون للساء يعرفون أن «بضاعتهم» هذه إن صح لنا أن نسميها «بضاعة» لا تساوي شيئاً...!!

لكنهم يصرون على بيعها لأنهم يريدون أن يحصلوا على النقود...!!

هندسة أسواق المدينة القديمة التي تميد إلى الأذهان أسواق الف ليله وليلة في عصر الرشيد الزاهر... تلك الأسواق ذات القناطر والأقبية والشوارع المترامية بالأحجار الصغيرة... نعم لنحول الأنظار إلى هذه السوق التي تشبه إلى حد كبير أسواق الف ليلية لمحاتها وهندستها ولكنها تختلف عن تلك الأسواق وشكلها...!!

ولكن مع أن الحاجة والجوع والحرمان والبطالة تكاد تكون منتشرة في جميع أحياء ويوت المدينة المقدسة لا بل ومعظم المدن والقرى الأردنية، إلا أن سكان القدس أبوا أن يكون «تسولهم» «بدائياً» وهو ذلك النظر للزري الألم المتبع في كل بلد... وشاهد «تفنن» في كل مكان... قدس...!!







## لن تكوني وحدك

الى قديم طوقان

تذكرت ماضي وحاضري  
تذكرت الصخرة السوداء  
تشف اضلعي  
تشمس حجري  
تذكرت يا اخاه ماضي وحاضري  
تذكرت الصخرة السوداء العاتية  
تدق أني  
تؤز نحري

كنت غائبة عن وجودي  
عن وجود صغرتي السوداء في مكلي  
في برجي المكوف  
على قلبي الضعيف  
تدور احرفي  
تدور... تدور  
تدع صغرتي السوداء كالصخرة  
تقف بالقدس... بالقضاء...  
والشعر من الدفن السحيق  
لاح مكانه اللاشي...  
كانه الفراغ  
كانه الفراغ  
تأوى... طاف في الطريق  
يقطع الفراغ

ما عدي يا اختاه؟  
مثلك... لا غدي ولا حياة  
يا حاضري يا اختاه؟  
مثلك... لا حاضري ولا حياة  
وما كنت اسي؟  
كان ملان بالشعر... في دور الامل  
تأوى... ثلاثي مكانه ما كان  
وما كان القدر...  
والقدر بالاسم، الم حدي النار  
خيمة... خيمة  
كاجنة الشعر  
وماه صغرتي  
وطال على ياني  
الحرفي... الحرفي

وفي البراري يسري عيري، سوي  
وحوش... اسكرم الغش والجداع  
راحوا يمبون من التراب...  
فخرجهم خوات التراب اليابسة  
راحوا يمبون من دم الفئور...  
فخرجهم راحوا من دم الفئور...  
وحشوا من الدناير في ملاوي الطريق  
لن نستقيم  
لن يا هو الطريق  
العامرة

هذه الصخرة السوداء...  
لا يعرفون الصخرة السوداء  
لا يعرفون الجبال بجوار الام  
الصخرة السوداء...  
لن تحيد عن دري... لن تحيد  
اغص فيها حروفي  
ومن الشعر  
ودورن المساجين؟

لن تكوني وحدك مع الام، مع  
الزمان، مع القدر  
هذه الصخرة السوداء... يا اختاه،  
مثل صغرتي السوداء، تحطم صدي  
لن تنكف عن... لن تنكب  
حسرت فيها قلوبنا لادامي  
وجامر، كجامر المياض، لامي  
لن تكوني وحدك يا اختاه مع  
الصخرة السوداء...  
لن تكوني وحدك مع الزمان،  
مع الام...  
تربا ملعي

## قصص

الوزارة الادارية

لندن - توفيت في موسكو الكسندرا  
كولوتاني، وهي اول امرأة تعين وزيرة  
مفوضة وسفيرة، في التاريخ، عن ٧٩  
سنة من عمرها، قضت بعضها في السجن  
والمنفى، وقضت معظمها في الدعوة الى  
الحب الحر، والاباحية... ولدت  
الكسندرا في مدينة كييف عام ١٨٧٢  
وكان ابوها جنرالاً في الجيش القيصري،  
وانضمت ومهرها عشرون سنة الى الحركة  
الاشتراكية، وتولت زعامة افيف من  
النساء المطالبات بالاعاقات الجنسية الحرة  
دون زواج والتزامات، كما طالبت بالساح  
لكل النساء براقية الولادة، اي منع  
الجل، وتحليل الاجزاء - فلم تطق  
حكومة القيصر هضم هذه الاراء الاباحية  
فحكمت عليها بالنفي الى سيبيريا حيث  
قضت مدة من الزمن ثم هربت من روسيا  
عام ١٩٠٨ وقضت تسع سنوات في بريطانيا  
والولايات المتحدة، والتقت بلينين بلندن  
وفي عام ١٩١٦ اشتركت في تحرير  
جريدة اصدرها في نيويورك تروتسكي  
وبورفاين باللغة الروسية تدعو الى الثورة  
ثم هاجمت الى روسيا، وفي السنة التالية  
اعتقلتها حكومة القيصر، ولكن هذا  
هذا الاعتقال لم يدم غير ثلاثة ايام، اذ  
انهجرت الثورة، وعينت وزيرة للشؤون  
الاقتصادية في اول وزارة سوفيتية عملت  
مدة سكرتيرة لبينين. وفي عام ١٩٢٢  
هيئت وزيرة، مفوضة لروسيا في الترويج  
ونقلت الى المكسيك عام ١٩٢٧، وفي  
سنة ١٩٣٠ عينت سفيرة في السويد الى  
عام ١٩٤٥

ومن الكتب التي اقتها بالانكليزية  
والحب الحر وبالروسية: انقها الحياة  
العالية،  
كثرة الموثقين

اربطي زوجك بحبل  
قدم جندي في التاسعة عشرة من  
عمره للمحكمة العسكرية بتهمة الحرب من  
الخدمة، فقالت زوجته وهي في السابعة  
عشرة من عمرها: اننا نعشي مع امرئنا  
والحياة جد قبيحة بل مزعجة هناك بولندا  
فجئت لبيث لتأمن من مكنت وقال  
الزوج انه لم يكن قادراً على اياد زوجته  
في بيت ابوه لانه خبيث

وهنا قال رئيس المحكمة للتم: لست  
الوحيد في هذا العالم الذي لا يجد حكتماً  
وقال للزوجة: اذا جاء زوجك من فرقة  
لبعض الامور فادبطه بحبل واوغيه على  
العودة.  
وقررت المحكمة براءة الجندي من  
تهمة الحرب من الجيش، وسجنه يوماً  
واحداً بتهمة القياح دون اذن

الاباء والابوة المفردة  
نشرت جريدة نيوز كرونيكل ان  
قداسة البابا بيوس الثاني عشر من عشاق  
الطير المفردة، وان لديه عدداً كبيراً  
منها فتفتح اقفاصها أثناء التبارك وتبارك  
في طعام فطوره وغداه، اما في المساء  
فانها تعاد الى اقفاصها وتكون اما شوهدت  
وهي تتغذى من مكتب قداسة الى كنيته  
وهي يداهبها بجنان.

## دراسات في الادب العربي الحديث

مع شاعر تونس وقشارتها المبدعة «ابو القاسم الشابي»



اذا الشعب يوماً اراد الحياة  
فلا بد ان يستجيب القدر  
ولا بد للبل ان ينجلي  
ولا بد للقيد ان ينكسر  
ومن لم يعاقه شوق الحياة  
تبخر في جوها وانذر  
هو الصكون حي يحب الحياة  
ويحترق الميت المنذر  
فلا الاقوى يحض ميت الطيور  
ولا النمل يلثم ميت الزهر  
فويل لمن لم تشقه الحياة  
من لعنة العدم المنتصر  
انما نفثت شاعر محنت في قلبه الحياة  
الكبيرة الحية بارادتها المباركة، فراحا  
واقفاها على ابناء الحياة بصوت يجبل فيه  
حب الحياة، وحسب العزم والبطولة الحقة  
اما تشيد الجبال، فقطعة من اروع  
شعر ابى القاسم، وهي تصور تحدي  
للمرض في صراعه معه، كاتصور جبروت  
النفس وعظمة ايمانها بالحياة. فلنستمع اليه  
باسلوبه الساحر يحث بل صوته قائلاً:  
سأعيش... رغم الداء والاعداء  
كأنس فوق القمة الشاه  
أزول الى الشين المضيئة هازناً  
بالسحب والامطار والانواء  
لا ألم الظل الكئيب ولا اري  
ما في قرار الحوة السوداء  
واقول للقدر الذي لا يثني  
عن حرب آمالي بكل بلاء  
ولا يطفئ الحب الموجع في دمي  
موج الاصبي وعواصف الارزاء  
فأصدم فؤادي ما استطعت فانه  
سكون مثل الصخرة الصماء  
لا يعرف الكبرى الذليلة والكبا  
وضراعة الاطفال والضعفاء  
ويحس كالجبار، يرو دائماً  
للقيم، للقيم وبين جوانحي  
التي في انجلي وبين جوانحي  
فعلام اعشى السير في الظلماء؟  
انما فرحة الشاعر بالحياة، ونشوة  
انتصاره على نفسه وعلى الالم، هي التي  
توحى اليه بهذه المعاني الساحرة التي تبعث  
في النفس القوة والامل، والتعزية وسمو  
الروح.

كان الشابي عبق الشعور بالحياة،  
ولكن ظروف الالم القاسية التي الحث  
عليه قبل اكتمال النضج، لونت ذلك  
الشعور العميق برشة غسنتها في قلب الليل  
فاخرجتها قطر بالكتابة الدامية، فاصبح  
يري الوجود وكل ما فيه شقاء في شقاء،  
ويري نفسه غريباً عن الدنيا لان الناس  
لا يفهمون معاني روحه الكبيرة، فنفث  
خلاصة ألمه في زفرات من شعره العبقري  
بعد ان كان لا يعرف سوى الهور والزفرقة  
مع الصافي المرحه، وسوى توشيل سود  
حبه وهنقوانه، وبعد ان كان يتعدي  
الموت والاقدار يقول:

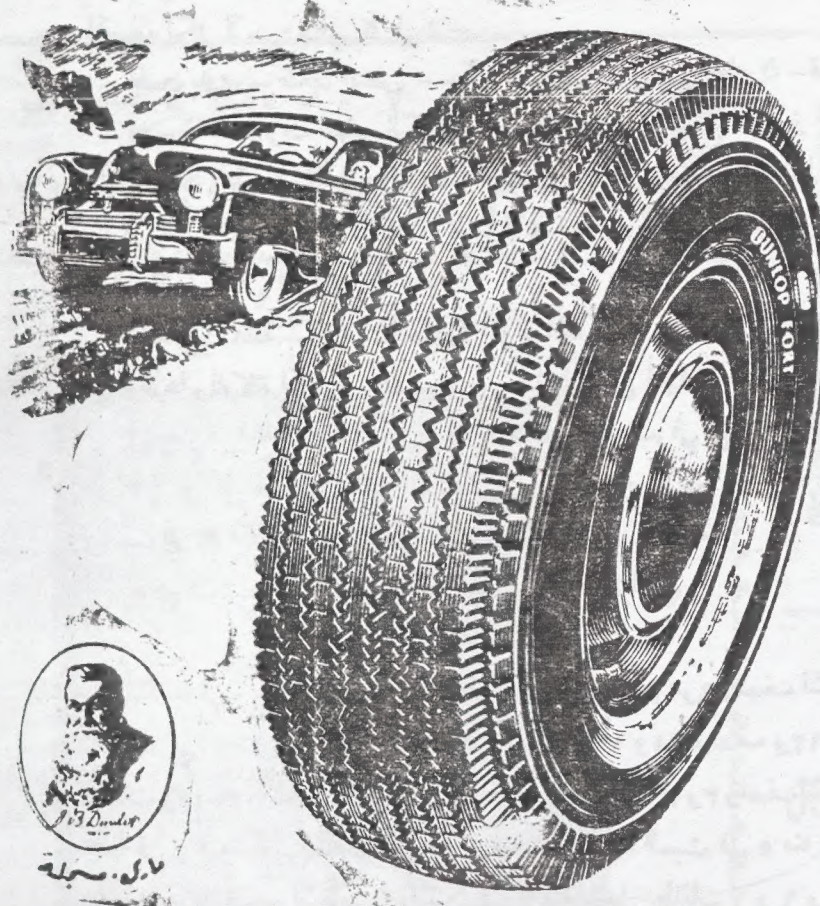
ويعيد ان يخرج من الزينة التي تحق  
بكلية الحق - فقال شهادتها بعد ما عين  
وفي هذه الاثناء توفي ابوه وترك له عب  
امالة وراعيه في الاسرة. وفي هذه  
الاثناء ايضا اصيب بضخم القلب، وشرع  
الداء بلب صدره، ويكر عليه صفو  
العيش، فتجول يفر من الحب ووجع  
الطبيعة، الى كراهية الحياة، والتلذذ  
بناجاة الموت، وانتزع شعره بالنزعة  
للتشاؤمية السوداء التي رافقته طويلاً.  
ولم يلبث الداء ان فقي على حياة  
شاعره الشابي، فودع الحياة في اليوم  
التاسع من اكتوبر عام ١٩٣٤ فتجاوبت  
نغمه محافل الادب والشعر، وشمرت  
بالفرغ الذي احدهته وفاته، فقد كانت  
من الشعراء القلائد في الشرق الذين عرفوا  
طريق الشعر الصحيح واصوبه الحق،  
ففسوا الخلق في كل جيل قيات.  
وابو القاسم في اسلوبه الشعري من  
اخصص تلاميذ المدرسية المبهجة،  
وهو وفوزي المعلوم نفاث شاعران  
يصدران عن ناد واحد ولا سيما في الشعر  
التأملي - جمعت بينهما الشاعرية الموهوبة  
التي نضجت مبكرة، والالم العبيث،  
والروح الكئيبة المتشائمة، وزاد نضج  
بينهما الموت الباكر، فقد مات فوزي  
في سن الثلاثين، وانقطعت الحان الشابي  
في الخامسة والعشرين، وكلما قضى عليه  
المرض. وفي هذه المرحلة القصيرة من العمر  
غرد الشاعران - الحياة اعمق الاخلاص  
واصفاء. ويكاد النقاد يجار في محاولة  
التصوير بين قصائدهما، حتى يستطعن  
احياناً ان يتنبأ قصائد كل منهما الى  
الآخر، لتشابه الروح الكئيبة الفائرة،  
العبارة الناصبة الحافية، واليهور البارعة  
عند كليهما.

ونقرأ شعر ابى القاسم فاذا نحن  
نفس بكل جوارحنا شعوراً شديداً الحزناً  
وجيالا فيه لفظ الجفاف الترويس،  
ويعيد ان يخرج من الزينة التي تحق  
بكلية الحق - فقال شهادتها بعد ما عين  
وفي هذه الاثناء توفي ابوه وترك له عب  
امالة وراعيه في الاسرة. وفي هذه  
الاثناء ايضا اصيب بضخم القلب، وشرع  
الداء بلب صدره، ويكر عليه صفو  
العيش، فتجول يفر من الحب ووجع  
الطبيعة، الى كراهية الحياة، والتلذذ  
بناجاة الموت، وانتزع شعره بالنزعة  
للتشاؤمية السوداء التي رافقته طويلاً.  
ولم يلبث الداء ان فقي على حياة  
شاعره الشابي، فودع الحياة في اليوم  
التاسع من اكتوبر عام ١٩٣٤ فتجاوبت  
نغمه محافل الادب والشعر، وشمرت  
بالفرغ الذي احدهته وفاته، فقد كانت  
من الشعراء القلائد في الشرق الذين عرفوا  
طريق الشعر الصحيح واصوبه الحق،  
ففسوا الخلق في كل جيل قيات.  
وابو القاسم في اسلوبه الشعري من  
اخصص تلاميذ المدرسية المبهجة،  
وهو وفوزي المعلوم نفاث شاعران  
يصدران عن ناد واحد ولا سيما في الشعر  
التأملي - جمعت بينهما الشاعرية الموهوبة  
التي نضجت مبكرة، والالم العبيث،  
والروح الكئيبة المتشائمة، وزاد نضج  
بينهما الموت الباكر، فقد مات فوزي  
في سن الثلاثين، وانقطعت الحان الشابي  
في الخامسة والعشرين، وكلما قضى عليه  
المرض. وفي هذه المرحلة القصيرة من العمر  
غرد الشاعران - الحياة اعمق الاخلاص  
واصفاء. ويكاد النقاد يجار في محاولة  
التصوير بين قصائدهما، حتى يستطعن  
احياناً ان يتنبأ قصائد كل منهما الى  
الآخر، لتشابه الروح الكئيبة الفائرة،  
العبارة الناصبة الحافية، واليهور البارعة  
عند كليهما.

ونحن لانسى في انباء الحديث عن  
شاعرية ابى القاسم ان نذكر انه واحد  
من الشعراء القلائد الذين استقروا بشخصية  
ادبية قوية، تركت تأثيراً كبيراً في  
الادب العربي الحديث، بشعره السلس  
الجميل، الحبيب الى النفوس، وهو الشاعر  
المعربي الوحيد الذي غزت انغامه الساحرة  
آفاق العروبة، على كثرة ما عرف  
المغرب العربي من شعراء وادباء  
اما ام ميوزاته الشعرية فتتلخص في  
جمال العبارة وخفائها، وصفاء الجبال  
والطلاقة، ووقفة الحس الانساني، مع  
فورة في الشعور الوطني، وتفنن في  
الاوزان والاصناف الشعرية.

ونحن اذا خرجنا عن موضوع  
قصائده التي تعلم العزم والتضحية والايان  
بالحياة، نجد الشاعر في قصيدته «قلب  
الام» مثلاً، يقدم لنا صورة من  
الشعر كله لطف وجمال ووقفة، يشترك  
في نسجه الخيال الجميل والحس المرفف،  
وفيها نصف الشاعر طفلاً قد مات،  
وشعوره انه قد فقد، وفي تجوواء الطفل  
الليت، وفي وصفه لشعوره انه، تشترك  
الطبيعة بكل ما فيها، فتتفرق الالفاظ  
وتتلون الاحاسيس، وتتراقص الصور  
الشعرية بشكل رائع، يثير في النفس  
اعمق الاحاسيس، وهي قطعة من اروع  
الشعر واهمها، وتأتلف من ستة وتسعين  
ورقة.

## الكلمة النهائية عن التراحة في الطريق



**دنلوب**  
إطارات فومنت  
صنعت لتقوم بمهمتها  
إطارات دنلوب جديدة  
يستمع  
إطارات دنلوب جديدة  
شركة دنلوب للمطاط لميتد برجمام انجلترا  
49X/64

الوكيل والموزع العام وفا الدجاني - عمان

**COURVOISIER**  
COGNAC  
THE BRANDY OF NAPOLEON  
كورفوازيه  
كونيالك نابوليون  
الموزعون: شركة سعد ابو جابر واولاده المحدودة  
ص ب ٣١٢ - تلفون ٣١٢ - عمان  
اطلبوه من البقالة المركزية بعان وجميع الغلات

تنزيلات عظيمة وفرصة نادرة  
من ٢٤ آذار الى ٣١ منه  
بمحلات راجي ووديع نصار  
القدس سوق البزار ص - ب ٤١٠٢  
فلس  
٢٥ فنجان قهوة وصحن ممتاز  
٤٥ ملقعة طعام صنف ممتاز  
٤٠ شوكت طعام صنف ممتاز  
٣٠ ملقعة شاي صنف ممتاز  
واصناف اخرى وثيسه باسعار مغرية

هذا هو ابو القاسم الشابي، الشاعر  
الذي صارته الحياة والاوجاع، وجداه  
بكل حوط جبار، فانتصر على الحياة  
وعلى الالم بقوة روحه واصصاه، وغنى  
في مسع الزمن اروع اروع الحان، ورغم  
رحلته القصيرة في رحاب الحياة،  
عيسى الشاعري



